

«ديزني» تتيح الملايين من أغراضها للجمهور بمناسبة مئوية تأسيسها»



تتيح مئات الملايين من الأشياء التي احتفظت بها «ديزني» على مرّ قرن، من الصور وأزياء الأميرات والرسوم التحضيرية للأعمال وسواها، إعادة تكوين اليوم لمراحل كاملة من تاريخ السينما الهوليوودية.

و«ديزني» التي تحتفل في 16 أكتوبر/تشرين الثاني المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسها، أتاحت أخيراً ما يحويه مستودعها الواقع في بوربانك قرب لوس أنجلوس لوسائل الإعلام، في خطوة تُعرّض من خلالها «الأجزاء الظاهرة من عالمها الخفي»، على قول مديرة قسم المحفوظات بيكي كلاين.

وتضم غرف المستودع التي تشبه المكتبات مجموعة من الأغراض الرمزية بينها أول سيناريو لسلسلة أفلام «ميكى ماوس» الشهيرة والوثيقة القانونية التأسيسية للاستوديوهات، بالإضافة إلى عدد كبير من التصميمات التي ارتداها الأبطال «الخارقون» في أفلام من عالم «مارفل» أنتجت «ديزني».



وتقول المتخصصة في المحفوظات نيكول كارول «نجمع الكثير من الأغراض لدرجة أننا نبحث باستمرار عن مساحات إضافية لتخزينها فيها».

وبالإضافة إلى الأغراض التي يحويها مستودع بوربانك، تملك «ديزني» ملايين الأدوات تخزنها في «خمسة أو ستة» مستودعات في لوس أنجلوس، بينها سيارات أفغانية قديمة من مدن ملاء خاصة بها وإكسسوارات استُخدمت في أفلام كثيرة.

ويُفترض أن تُتاح كمية كبيرة من هذه الأغراض للعامة ضمن معرض «ديزني 100» المُقام حالياً في ميونيخ وفيلادلفيا والذي سيُنظّم في مدن أخرى أيضاً بينها لندن.

الصورة



ولمناسبة الذكرى المئوية لتأسيسها، تنظم «ديزني» كذلك «تجربة غامرة للحواس» في باريس تتمحور على الصداقات بين شخصياتها الشهيرة.

ويعمل 30 شخصاً في قسم المحفوظات الذي تأسس عام 1970، ساعين بجهد لحفظ الأغراض الصغيرة التي تؤثر إلى كل ما أنجزته الشركة، على قول كارول.

وفي فيلم استُخدم فيه 250 زياً، بينها أربعة أو خمسة لكل من الأبطال مثلاً، يختار الموظفون «بعض الإطلاقات الشهيرة لكل شخصية» حتى تكون مُتاحة للأجيال المستقبلية. ورغم اعتمادهم الأسلوب الاختياري هذا، «تُضاف مئات الأغراض» إلى المجموعة في كل مرة ينتهي فيها فيلم ما، بحسب كارول.

الصورة



ولبعض الأدوات المُخزنة فوائد أحياناً، إذ استُخدمت كرة ثلجية من فيلم «ماري بوبنز» (1964) لابتكار نسخة طبق الأصل مخصصة لجزء تكميلي من مغامرات المربية ذات القوى السحرية صدر عام 2018.

ومن بين الأغراض التي تنطوي على أهمية كبيرة، مجموعات قصص عملاقة ظهرت في بداية فيلمي «سنوو وايت أند ذي سيفن دورفس» و«سليبينغ بيوتي»، بالإضافة إلى حذاء سيندريللا الشهير.

وفي حال احتُسب الأرشفة الوثائقي الذي يجمع النسخ الأصلية لعدد كبير من الرسوم المتحركة وتذاكر افتتاح «ديزني لاند» عام 1955 ووثائق كثيرة للشركة، يصل إجمالي ما تضمه مجموعة «ديزني» إلى «مئات ملايين» الأغراض، وفق المخرجة بيكي كلاين.



وتتمثل أكثر الأغراض التي تحمل طابعاً أيقونياً بالنسبة إلى محبي أعمال «ديزني» في المكاتب الشخصية للمؤسس والت ديزني والتي أُخضعت لأعمال ترميم قبل أقل من 10 سنوات في بربانك. فمن على هذه المكاتب بنى المتخصص في الرسوم المتحركة إمبراطوريته الترفيهية من العام 1940 وحتى وفاته سنة 1966

وخضعت الأغراض التي تركها وراءه لعمليات جرد دقيقة، وعُرضت القطع كما كان يضعها آنذاك تماماً، لدرجة أن كتابيه عن نيكولا تيسلا وسلفادور دالي جرى تثبيتهما بشكل منحني كما كانا في تلك المرحلة

وتضم هذه المكاتب أيضاً مخططات غير مكتملة لمدن ملاح، بالإضافة إلى مجسمات لشخصيات وجوائز وأوسكار عدة فاز بها والت ديزني

«وتُستقبل مجموعات قليلة فقط من الزوار سنوياً في هذا المكان الذي ينطوي على أهمية بالغة لمحبي أعمال «ديزني»

وتقول المرشدة السياحية لورا سانشيز إن «الأشخاص يزورون المكان ويذرفون دموعاً على هذا الإنسان المذهل»، «مضيفاً» إنه يتيح لهم العودة إلى الماضي